

## الجيش يرد بحسم على نية تركيا إشعال جبهات غرب حلب

فحي غرب الزهراء في الشمال الغربي أطلقوا وإبلا من القذائف والرصاص المتفجر نحو الأحياء الآمنة المقابلة فرد الجيش بقوة على مصادر إطلاق القذائف قبل حدوث اشتباكات استعمل فيها المدفعية وراجمات الصواريخ وحال دون شن أي هجوم من الإرهابيين.

ولفت إلى أن الجيش وسع دائرة استهدافه لتطال الخطوط الخلفية للإرهابيين في بلدتي المنصورة وكفر حمرة وقرية الليرمون موقعا قتلى وجرحى كثيرا ودمر عربات قتالية ومدافع رشاشة.

صفوفهم خسائر كبيرة.

وقال مصدر ميداني لـ«الوطن»: إن تحرك المجموعات المسلحة على طول جبهات غرب حلب أمس جاء في توقيت مشبوه وبعد سكن تلك الجبهات لفترة طويلة إلا أن الجيش السوري كان بالمرصاد وواد في المهد وباستخدام قوة نارية شديدة أي إمكانية لشن هجوم من الإرهابيين باتجاه نقاط تمرركزه على خطوط التماس.

وأوضح المصدر أن إرهابيي القوس الممتد من منطقة الراشدين الرابعة جنوب غرب حلب مروراً بمنطقة البحوث العلمية غرباً

بهدف إشغال الرأي العام عن حال التخبط الذي تعيشه الميليشيات المسلحة بريف حلب الغربي جراء اقتتالها، وأوعز النظام التركي لمليشياته المتمركزة على خطوط تماس الجبهات الغربية لمدينة حلب بتسخين الجبهات عبر افتعال اشتباكات مع الجيش العربي السوري وإطلاق القذائف الصاروخية على الأحياء المدنية الآمنة لكن الجيش العربي السوري رد بشكل حازم وعنيف على تحركات الإرهابيين وألحق في



عين على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

## استقبل كبير مساعدي وزير الخارجية الإيراني الرئيس الأسد: الحرب على الإرهاب متواصلة حتى استعادة كامل الأراضي السورية

### المعلم يبحث وأنصاري التطورات بعد العدوان الثلاثي

وكالات

بحث نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم، مع كبير مساعدي وزير الخارجية الإيراني جابري أنصاري، العلاقات الإستراتيجية بين البلدين وجهودهما المشتركة في محاربة الإرهاب بالإضافة إلى التطورات الميدانية والسياسية في سورية والمنطقة في أعقاب العدوان الثلاثي الأميركي والبريطاني والفرنسي ضد سورية.

وأوضح جابري أنصاري في تصريح نقلته وكالة «إرنا» أن بلاده، تأمل في تسوية الأزمة السورية سريعاً وفي إطار الجهود الدبلوماسية التي تبذلها إيران وروسيا وتركيا وفي ظل الإرادة الصلبة للشعب السوري.



الرئيس الأسد ملتقياً أمس كبير مساعدي وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية حسين جابري أنصاري والوفد المرافق (سانا)

الخارجية والمغتربين وسفير إيران في سورية، كما جرى التأكيد على أهمية استمرار سورية وإيران في تعزيز تعاونهما وتسويق مواقفهما لما فيه مصلحة شعبيهما وتحقيق الاستقرار في المنطقة.

وأكد جابري أنصاري أن الدافع الحقيقي وراء العدوان الذي شنته الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا وفرنسا على سورية هو الانتصارات التي يحققها الجيش العربي السوري والقوات الريفية والحليفة على الإرهابيين، وخوف تلك الدول من استمرار هذه الانتصارات بفرض الوتيرة وامتدادها إلى مناطق جديدة.

الأراضي السورية.

أنصاري وضع الرئيس الأسد في صورة التحركات والجهود التي تبذلها إيران على الصعيد السياسي للمساعدة في إنهاء الحرب على سورية، وجرى بحسب وكالة «سانا» تناول آخر المستجدات فيما يتعلق بالوضع الميداني.

وكان هناك توافق في الآراء حول مختلف القضايا التي طرحت خلال اللقاء الذي حضرته أيضاً المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان، ونائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، ومدير إدارة آسيا في وزارة

الأراضي السورية.

أنصاري وضع الرئيس الأسد في صورة التحركات والجهود التي تبذلها إيران على الصعيد السياسي للمساعدة في إنهاء الحرب على سورية، وجرى بحسب وكالة «سانا» تناول آخر المستجدات فيما يتعلق بالوضع الميداني.

وكان هناك توافق في الآراء حول مختلف القضايا التي طرحت خلال اللقاء الذي حضرته أيضاً المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان، ونائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، ومدير إدارة آسيا في وزارة

## إطلاق المشروع الوطني للبطاقة الوطنية الذكية المتعددة الاستخدامات

غانم أن نجاح مشروع أتمتة المشتقات النفطية هو النواة الأساسية لإطلاق المشروع الوطني للبطاقة الذكية الوطنية المتعددة الاستخدامات. وأوضح غانم على هامش الاجتماع أنه في حال تم توحيد البطاقات مستقبلاً سيتم إصدار البطاقة الوطنية الموحدة واعتمادها في الوزارة.

(التفاصيل ص ٦)

## محكمة بداية الجزاء التامة واستئناف الجنب الأولى تخنصان بالجرائم المعلوماتية بدمشق

وأوضح القرار أنه تحال الدعاوى المتعلقة بالجرائم المعلوماتية المتعلقة بالاتصالات إلى محكمة البداية الثالثة، مشيراً إلى تكليف دائرة التحقيق الخاصة في العملية النظر بهذه الجرائم إضافة إلى عملها وتحال لها القضايا المتعلقة بها.

(التفاصيل ص ٧)

## دباغ: نصف تجار حلب خارج سورية

للعودة لأعمالهم ومنشآتهم في حلب. وفي تصريح لـ«الوطن»، أشار دباغ إلى توجيه الغرفة العديد من الرسائل للهؤلاء التجار، مشيراً إلى أن حلب ستتحمل أعباء كبيرة إذا لم يعد هؤلاء إلى أرض الوطن. وأكد أنه يوجد ٣٠ ألف محل تجاري في المدينة القديمة بحلب.

(التفاصيل ص ٦)

## معارضة «منصة الرياض» تقر بأن واشنطن ضغطت وأوقفت الدعم السعودي العسكري للمسلمين لروسيا تحذر من الضغط على خبراء الكيمائي.. والأمم المتحدة «عاجزة»

عادت موسكو لإطلاق تحذيراتها بخصوص المنظمة حظر الأسلحة الكيميائية الموجودين في سورية، على حين خرج الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، ليعلم أن منظفته غير قادرة على حل كل المشاكل في هذا البلد، وأن حرباً باردة تدور حالياً، وسط حالة من الاستجداء العلني بدت تعلنها معارضة «منصة الرياض»، وغيرها من المعارضات، خوفاً من تنفيذ الرئيس الأميركي لقراراته بسحب قواته من سورية.

ومسكو وعلى لسان رئيس قسم منع انتشار الأسلحة في الخارجية الروسية فلاديمير يرماكوف، كشفت أن خبراء المنظمة يتعرضون لضغوط «لأن الولايات المتحدة تتخذ جميع خطواتها في سياق تنفيذ قرارها بالإطاحة بالنظام السوري».

وأشار المسؤول الروسي، بحسب وكالة «نوفوستي»، إلى أن مهمة روسيا في هذه المسألة لا تكمن في المشاركة بالتحقيق في مزاعم هجوم دوما، بل في توفير الظروف الملائمة لعمل الخبراء المؤهلين من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

وأعرب يرماكوف عن جازمية موسكو لقبول نتائج التحقيق في الهجوم الكيميائي المزعوم إذا كان هذا التقرير هينياً، مشدداً على أن منظمة حظر الكيميائي هي جهة ذات مصداقية وتعمل كل ما بوسعها في الظروف الراهنة.

التصويب الروسي نحو مهنية نتائج التحقيق الكيميائي المزعوم، جاء على وقع تصريحات أممية أدل بها غوتيريس، حول عدم إمكانية الأمم المتحدة لحل كل المشاكل في سورية.

الأمين العام كان يتحدث في مقابلة مع التلفزيون السعودي اعتبر أنه من الأمن مقسماً على هذا الحد، لافتاً إلى بإمكانها حل أي من المشاكل في سورية، ولأسبابها عندما يكون مجلس الأمن متقسماً على هذا الحد، لافتاً إلى أن حرباً باردة تدور حالياً.

وحسب غوتيريس فإن «الولايات المتحدة وروسيا لا تشرقان على الجميع متلقماً كان عليه الوضع سابقاً، ويلعب عدد كبير من البلدان دوراً نشيطاً في المنطقة».

إلى ذلك برزت تصريحات لائفة حملت دلالات مهمة حول واقع معارضة «منصة الرياض» في أعقاب التحولات التي أفرزها إنجاز ملف الغوطة ميدانياً وسياسياً، وكشف رئيس «هيئة الفناوض» المنهقة عن مؤتمر «الرياض ٢» للمعارضة نصر الحريري، أن السعودية ودولاً عربية أخرى توقفت عن تقديم أي دعم عسكري لمسلحي المعارضة، مضيافاً: إن سبب ذلك يكمن في السياسة

## عودة إلى ما جرى في ١٤ نيسان

يقول الحلفاء الغربيون إنهم أطلقوا ١٠٥ صواريخ على سورية، بينما أحصى الروس إطلاق ١٠٣ صواريخ فقط، فجر يوم ١٤ نيسان.

قام حلف الناتو بتأمين عمليات التنسيق بين باقي الجيوش المحتشدة، على الرغم من عدم اعترافه بذلك، إلا أنه، ووفقاً للنظام الأساسي للمنظمة، فقد تحرك الحلف بموافقة مجلس حلف شمال الأطلسي، لكن هذا غير مؤكد حتى الآن.

في الواقع، لم تطلب القوى التي هاجمت ليبيا بموافقة هذا المجلس قبل تصف العاصمة طرابلس في عام ٢٠١١، ولم يحتج أحد على ذلك.

كان الهدف من هذا التنسيق، ضمان تحقيق جميع الصواريخ التي أطلقت من البحر الأبيض المتوسط، ومن البحر الأحمر، ومن الجو، الآثار المدمرة الحاسمة نفسها في آن واحد، لكن جهات، لم تسر الأمور كما خطط لها: ففي حين ينبغي أن يستغرق تنفيذ العملية نصف ساعة فقط، إلا أنها استغرقت ساعة و٦ دقائق بين إطلاق أول وآخر صاروخ. كانت روسيا قد أعلنت مسبقاً أنها سترد فوراً، فيما لو قتل أحد جنودها بسبب النصف، ما أجبر الحلفاء على إعطاء أوامرهم بتحاشي الاحتكاك مع الوجود الروسي.

ومع ذلك، قام الجيش الروسي برصد الصواريخ المطلقّة، ونقل إحداثياتها مباشرة في الوقت الفعلي إلى قيادة الجيش العربي السوري، حتى يتمكن من تدميرها.

علاوة على ذلك، عندما بدأ وإبل الصواريخ المنهمرة بريك المضادات الجوية السورية، نشر الجيش الروسي على الفور أنظمة تنبؤيه الإلكترونية التي تمكنت مباشرة من تعطيل أنظمة التحكم والسيطرة لقوات حلف شمال الأطلسي، ما أدى إلى شل حركة معظم منصات إطلاق الصواريخ.

كانت هذه المرة الأولى التي واجه فيها الفرنسيون هذا النظام الإلكتروني، الذي تمكن في وقت سابق من التنبؤ على الأميركيين والبريطانيين في البحر الأبيض المتوسط، كما في البحر الأسود، وكالينينغراد.

لم يكف الروس بذلك، لقد أسروا سفينتين حربيتين بمغادرة ميناء طرطوس، والتوجه نحو المياه الدولية، لممارسة لعبة القط والفأر مع غواصة هجومية نووية بريطانية.

وفقاً لقيادتي الأركان الروسية كما السورية، فقد تم تدمير ٧٢ صاروخاً في الجو، يصير الحلفاء على نكرانها.

غير أن الواقع على الأرض أتاح للعبان رؤية إطلاق الدفاعات الجوية السورية في سماء دمشق، ولم ير أحد منا «الآثار الحاسمة» في الميدان، للمئة وخمسة صواريخ التي أطلقتها قوات العدوان الثلاثي.

تذكر الحلفاء على الفور أنه تم توبيخ كل الأخبار الدقيقة المتعلقة بالعملية، ومع ذلك، فقد ساهمت المنتديات المتخصصة بظهور جميع أنواع كشف المستور، الذي لا يمكن التحقق منه في الوقت الحالي، المتعلق بالفشل الذريع لهذه العملية.

على الأغلب، يتنا تعرف على وجه اليقين أن إحدى الطائرات الحربية الفرنسية كانت غير قادرة على إطلاق أحد صواريخها، وأنها أجبرت على إسقاطها في البحر من دون إطلاق، وأن فرقاطتين فرنسيتين متعددي المهام، تعطلت أنظمة المعلوماتية فيهما كلياً، وصارت غير قادرة على إطلاق صواريخ كروز البحرية، فتولت مهامها فرقاطة ثالثة، لكنها تعطلت هي الأخرى بعد قيامها بإطلاق ثلاثة صواريخ فقط، وهي أعراض باتت معروفة لجميع أولئك الذين واجهوا سلاح التنشيط الإلكتروني الروسي.

قامت المضادات الجوية السورية بحصد الصواريخ المنهمرة من كل الاتجاهات، مع التركيز على تصفية الأهداف ذات الأولوية القصوى والنضحية بأهداف أخرى أقل شأنًا، الأمر الذي دفع روسيا عقب ذلك اليوم إلى الإعلان عن نيتها تسليم بطاريات صواريخ حديثة إلى سورية. مهما يكن من أمر، تعتبر هذه العملية، وفي كل المقاييس، أكبر إخفاق عسكري للغرب، منذ الحرب العالمية الثانية حتى الآن.

## عشية ذكرى «مجزرة الأرمن».. الرئيس الأسد والسيدة أسماء يستقبلان ممثلين من الطائفة الأرمنية في حلب



استقبل الرئيس بشار الأسد مع السيدة أسماء، مجموعة من ممثلي المجتمع الأهلي من الطائفة الأرمنية في حلب، عشية ذكرى «مجزرة الأرمن».

ونقلت الصفحة الرسمية لرئاسة الجمهورية عن الرئيس الأسد قوله: إن «الوطنية لا تكون بالكلام فقط، والوطنية تعني أن ننتمي لهذه الأرض وأن ندافع عنها، وأن يقوم منا بعمله وأن يتقن ما يقوم به، ويهدأ فقط تكون وطنياً مهما كان اتساقك الطائفي أو العرقي».